البناء القيمي لدى طلاب جامعتي «الاستقلال» و«بيرزيت» من منظورهم الشخصي: دراسة مقارنة

د. صلاح ذيب شوامرة

قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية، جامعة الاستقلال، فلسطين

Dr. Salah Shawamri

Department of Psychology, Faculty of Humanities, AI-Istiqlal University, Palestine

Salah.shawamri@pass.ps

Value Construction among Students of Al-Istiqlal and Birzeit Universities from Their Perspective: A Comparative Study

Abstract

The study aimed to explore the reality of value construction among students at Al-Istiqlal and Birzeit Universities, considering the variables of university, gender, and major. The researcher adopted the descriptive-analytical approach, using a questionnaire consisting of 46 items distributed across five dimensions. The questionnaire was administered to a randomly selected sample of 200 male and female students. The results revealed a high level of value construction in the intellectual, ideological, social, aesthetic, and national dimensions, while a noticeable decline was observed in personal values, particularly among female students at Birzeit University. The findings indicated statistically significant differences in some dimensions based on the study variables. Students majoring in humanities (Law and Psychology) showed higher levels of national and personal values compared to students of Information Systems. Moreover, the policies and environment at Al-Istiqlal University contributed to promoting aesthetic values and discipline among students. The study recommends strengthening positive values among university youth through comprehensive educational, cultural, and pedagogical policies, with a particular focus on developing programs to build personal values and support technical majors with initiatives that enhance national and humanitarian awareness, under the supervision of the Ministry of Higher Education and the universities.

Keywords: Value Formation, Students, University Student, Al-Istiqlal University, Birzeit University, Community Values.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت في ضوء متغيرات الجامعة والجنس والتخصص. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمًا استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، طُبّقت على عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (200) طالب وطالبة.

أظهرت النتائج أن البناء القيمي جاء بمستوى مرتفع في الأبعاد الفكرية والعقائدية والاجتماعية والجمالية والوطنية، في حين سُجّل انخفاض ملحوظ في القيم الشخصية، وكان أكثر وضوحًا لدى طالبات جامعة بيرزيت. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض الأبعاد تبعًا لمتغيرات الدراسة؛ إذ تميز طلبة التخصصات الإنسانية (القانون وعلم النفس) في القيم الوطنية والشخصية مقارنةً بطلبة تخصص نظم المعلومات. كذلك أظهرت النتائج أن البيئة الجامعية في جامعة الاستقلال تسهم بوضوح في تعزيز القيم الجمالية والانضباط لدى الطلبة.

وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز القيم الإيجابية لدى الشباب الجامعي من خلال سياسات تعليمية وثقافية وتربوية متكاملة، مع التركيز على تطوير برامج تُعنى بتنمية القيم الشخصية، ودعم التخصصات التقنية بمبادرات تسهم في ترسيخ الوعي الوطني والإنساني، وذلك تحت إشراف وزارة التعليم العالي والجامعات.

الكلمات المفتاحية: البناء القيمي، الطالب الجامعي، جامعة الاستقلال، بيرزيت، القيم المجتمعية.

مقدمة

تُعد القيم من أبرز المرتكزات التي تقوم عليها المجتمعات الإنسانية، فهي الموجه الأساس للسلوك الفردي والجماعي. ومع تسارع التغيرات الثقافية والتكنولوجية، تتزايد الحاجة إلى دراسة القيم، خصوصًا لدى فئة الشباب الجامعي الذين يمثلون عماد المجتمع ورأسماله البشري والمعرفي. وقد رصد الباحث خلال عمله الأكاديمي تفاوتًا في أنماط القيم السلوكية والاجتماعية بين الطلبة، مما أثار تساؤلات حول مدى ثبات هذه القيم أو تغيرها، ودفعه إلى إجراء هذه الدراسة.

ومنذ مطلع الألفية الثالثة، تركت التحولات العالمية، ولا سيما المرتبطة بالثورة الرقمية والعولمة، أثراً عميقاً في أنماط التفكير والعادات والقيم، وهو ما انعكس بوضوح على وعي الشباب الجامعي وسلوكهم القيمي (الفريحات، 1998؛ إسماعيل، 2003؛ الزيود، 2005). ويُعد الشباب الجامعي الفئة الأكثر عرضة للتأثيرات الثقافية المعاصرة، خاصة مع اتساع نطاق وسائل الإعلام والانفجار المعرفي، الأمر الذي يستدعي استجابات واعية وممنهجة من المؤسسات الأكاديمية.

تلعب الجامعات دوراً محورياً في بناء المنظومة القيمية للشباب، ليس فقط عبر التعليم الأكاديمي، بل من خلال تعزيز الاتجاهات الفكرية والقيمية التي تُسهم في بناء الإنسان والمجتمع (جراد، 2013). وانطلاقاً من هذا الدور، يرى الباحث أن من واجب الجامعات تفعيل رسالتها التربوية والقيمية بما يجعلها رافعةً أساسية لتعزيز منظومة القيم في بيئاتها المجتمعية.

مشكلة الدراسة

انطلقت هذه الدراسة من ملاحظة الباحث وجود تغير في أولويات القيم لدى الطلبة الجامعيين، ولا سيما مع تزايد التأثيرات الخارجية مثل الغزو الفكري، والتطور التكنولوجي، ووسائل الإعلام. وقد تسهم هذه العوامل في تراجع بعض القيم الأساسية، مما يستوجب دراستها علميًا لفهم واقع البناء القيمي لدى هذه الفئة.

بناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس السؤال الفرعي الآتي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البناء القيمي لدى طلبة الجامعتين تُعزى إلى متغيرات (الجامعة، الجنس، التخصص)؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضية الصفرية الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت تُعزى إلى متغيرات (الجامعة، الجنس، التخصص).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أهداف الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتحقيق هذه الأهداف: .

- التعرف إلى واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت.
- مقارنة البناء القيمي تبعًا لمتغيرات الجامعة والجنس والتخصص.
- تطوير أداة علمية لقياس البناء القيمي لدى الطلبة الجامعيين.
- تقديم توصيات عملية للجهات المختصة، مثل وزارة التعليم العالي والجامعات والباحثين التربويين.

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية: تقدم هذه الدراسة تصوراً حديثاً للبناء القيمي في السياق الجامعي الفلسطيني، وتبرز الفروقات القيمية وفق الخلفية الأمنية أو المدنية للجامعة.
- الأهمية التطبيقية: تساعد نتائج الدراسة في توجيه صانعي السياسات التعليمية والتربوية نحو تصميم أنشطة تعزز القيم الإيجابية وتحدّ من التراجع القيمي، لا سيما لدى الطلبة في التخصصات التقنية.

حدود الدراسة

- **البشرية:** اقتصرت على عينة من طلبة تخصصات القانون، والعلوم الإنسانية، ونظم المعلومات في جامعتي الاستقلال وبيرزيت.
- **المكانية:** جامعة الاستقلال (أريحا)، وجامعة بيرزيت (رام الله) – فلسطين.
- **الزمانية:** أُجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2025/2024.
- **الإجرائية:** اقتصرت نتائج الدراسة على الأداة المستخدمة (الاستبانة) وطبيعة التحليل الإحصائي المطبق على بيانات العينة.

مصطلحات الدراسة

- **القيم:** المبادئ والقناعات الأساسية التي تشكّل مرجعاً عاماً للسلوك، وتُستخدم معياراً للحكم على الأفعال بكونها مرغوبة أو غير مرغوبة (عيش، 2023).
- **البناء القيمي:** مجموعة المعتقدات والمبادئ التي يتبناها الفرد تجاه الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، مرتبة وفق سلم للأهمية تحدده الجماعة وتفرضه بقوة على الفرد والمجتمع (الهواري، 2015).
- **الطالب الجامعي:** هو الفرد الذي أنهى المرحلة الثانوية (علمي أو أدبي) والتحق بإحدى الكليات أو المعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي بغرض الحصول على درجة البكالوريوس في أحد التخصصات الأدبية أو العلمية (الزبيدي، 2022).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- **القيم المجتمعية:** المبادئ التوجيهية التي تضبط سلوك الأفراد في المجتمع وتحدد المقبول والمرفوض وفق المعايير الأخلاقية والثقافية والدينية، وتشكل أساس الحكم على الأفعال (Shah, 2017)..
- **التعريف الإجرائي للبناء القيمي:** هو متوسط استجابات عينة الدراسة على المقياس الذي أُعد خصيصًا لهذه الدراسة، والمتضمن أبعاد القيم الفكرية والعقائدية والاجتماعية والجمالية والشخصية والوطنية.

الدراسات السابقة

شهدت العقود الأخيرة اهتماماً متزايداً بدراسة منظومة القيم لدى طلبة الجامعات نظراً لدورها في بناء الفرد والمجتمع. تناولت الدراسات هذا الموضوع من زوايا متعددة، سواء عبر تحليل القيم بذاتها أو ضمن سياقات اجتماعية وتربوية. ومن أبرزها:

- **علي وآخرون (2024):** تناولوا دور الجامعة في تنمية القيم الاجتماعية، وأكدوا أن الطلبة أكثر عرضة للتحولات القيمية، مع دور بارز للجامعة في تعزيز القيم الإيجابية.
- **حسن ونور (2024):** بحثا العلاقة بين التعليم الجامعي وتعزيز القيم الأخلاقية لدى عينة من 400 طالب وطالبة، وأظهرت نتائجهما أن التعليم الجامعي يعزز قيم العدالة والمساواة.
- **مصطفى (2024)::** درست أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل قيم الشباب الجامعي، وكشفت عن دور مزدوج لها؛ فهي تسهم في تنمية قيم إيجابية كالتواصل، لكنها قد تؤدي إلى تراجع بعض القيم الذاتية.
- **الشوا وزيادة (2013):** تناولا دور جامعة الاستقلال في تعزيز القيم الشخصية، وأظهرت نتائجهما أن الجامعة تركز على القيم الأمنية والمهنية، دون فروق دالة بحسب الجنس أو التخصص.
- **زيدان وشحادة (2013):** درسا دور جامعة القدس في تعزيز قيم الوسطية، وأظهرت نتائجهما أن المستوى متوسط مع فروق لصالح الذكور وطلبة المستويات العليا.
- **قمحية (2003):** تناولت واقع البناء القيمي لدى 700 طالب جامعي فلسطيني، وأظهرت أن قيم التدين والعمل للآخرة كانت الأكثر حضوراً، بينما ضعفت القيم الجمالية.

التعقيب واستخلاص الفائدة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد المقياس الخاص بالدراسة الحالية، وبناء أدوات القياس وصياغة الفرضيات. كما شكلت هذه الدراسات أساساً مرجعياً للتحقق من صدق الاتساق النظري والإطار المفاهيمي للبناء القيمي لدى طلبة الجامعات.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أوجه التقاطع والاختلاف: عند تحليل مجمل الدراسات السابقة، يتضح أن الدراسة الحالية تتقاطع مع دراسة علي وآخرون (2024) في إبراز الدور المؤسسي للجامعة في تعزيز القيم، وتتقاطع هذه الدراسة مع دراسة مصطفى (2024) في تناولها لتشكيل قيم الشباب الجامعي، وتحديداً في فهم التحديات القيمية التي تواجه هذه الفئة، حيث أشارت دراستها إلى تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة على القيم، وهو ما يتسق مع ما توصلت إليه دراستنا حول وجود تدنٍ واضح في القيم الشخصية لدى الطلبة في العصر الرقمي، مما يؤكد الحاجة إلى تدخلات لتعزيز هذه القيم. كما تتمايز هذه الدراسة من حيث شمولية المتغيرات (القيم الفكرية، العقائدية، الجمالية، الاجتماعية، الوطنية والشخصية) ومنهجية المقارنة بين جامعتين (الاستقلال وبيرزيت). إضافةً إلى ذلك، تمثل هذه الدراسة تحديثاً للرؤية البحثية مقارنة بالدراسات الأقدم مثل قمحية (2003) وزيدان وشحادة (2013)، من حيث استيعابها لتغيرات الواقع الاجتماعي والثقافي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة أهدافها، إذ يتيح هذا المنهج وصف الظاهرة المدروسة كما هي، وجمع البيانات الكمية اللازمة، وتحليلها للوصول إلى استنتاجات علمية تُسهم في تفسير واقع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت في فلسطين خلال الفصل الأول من العام الدراسي.(2025/2024) أما العينة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغ حجمها (200) طالب وطالبة من تخصصات: القانون، والعلوم الإنسانية، ونظم المعلومات. وقد روعي في اختيار العينة تمثيل الجنسين وتنوع التخصصات بما يضمن تحقيق أهداف الدراسة.

في جامعة الاستقلال، بلغ إجمالي عدد الطلبة في التخصصات المستهدفة (127) طالبًا، موزعين على النحو التالي: * القانون: 50 طالباً * علم النفس: 25 طالباً * نظم المعلومات: 52 طالباً.

أما في جامعة بيرزيت، فقد بلغ عدد الطلبة في التخصصات نفسها (1861) طالبًا، موزعين على النحو التالي:

* القانون: 410 طلاب *علم النفس: 178 طالباً * نظم المعلومات: 1273 طالباً

تم توزيع (200) استبانة على الطلبة ضمن التخصصات المذكورة في كلا الجامعتين، وتم استرداد جميع الاستبانات الموزعة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجامعة، في حين يوضح الجدول رقم (2) التوزيع حسب متغيري الجنس والتخصص.

جدول 1: توزيع العينة حسب متغير الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
الاستقلال	97	48.5%
بيرزيت	103	51.5%
المجموع	200	100.0%

جدول 2: توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة (جامعة الاستقلال + جامعة بيرزيت)

المتغير	الفئة	العدد (جامعة الاستقلال)	النسبة المئوية (جامعة الاستقلال)	العدد (جامعة بيرزيت)	النسبة المئوية (جامعة بيرزيت)
الجنس	ذكر	42	43.3%	26	25.2%
	أنثى	55	56.7%	77	74.8%
	المجموع	97	100.0%	103	100.0%
التخصص	علم نفس	25	25.8%	18	17.5%
	نظم معلومات	28	28.9%	35	34.0%
	قانون	44	45.4%	50	48.5%
	المجموع	97	100.0%	103	100.0%

أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، واستطلاع رأي عينة من الخبراء والأكاديميين. وتكونت الأداة في صورتها النهائية من (46) فقرة موزعة على (5) أبعاد متنوعة.

بناء الاستبانة وأبعادها

تم تصميم وبناء الاستبانة وفق الخطوات المنهجية الآتية:

- تحديد المتغيرات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- صياغة فقرات الاستبانة.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين المؤهلين والممارسين للمهنة لتقييمها.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

وقد أُجريت التعديلات اللازمة من قبل الباحث (إضافة وتعديل وحذف بعض الفقرات)، حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (**46**) **فقرة** موزعة على خمسة محاور على النحو الآتي:

- البعد الأول: القيم الفكرية العقائدية: الفقرات (1–7)
- البعد الثاني: القيم الاجتماعية: الفقرات (8–16)
- البعد الثالث: القيم الجمالية: الفقرات (17–26)
- البعد الرابع: القيم الشخصية: الفقرات (27–35)
- البعد الخامس: القيم الوطنية: الفقرات (36–46)

تم إعطاء كل فقرة وزنًا وفقًا **لمقياس ليكرت الخماسي**، حيث تم توزيع الدرجات على الفقرات كما يلي: موافق بشدة (5 درجات) –موافق (4 درجات) –محايد (3 درجات) –معارض (درجتان) –معارض بشدة (درجة واحدة).

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة، عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الخبرة في مجال علم النفس والتربية لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس أبعاد البناء القيمي، وأُجريت التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم.

ثبات الأداة

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي. حيث أظهرت النتائج أن معامل الثبات الكلي بلغ (0.7866)، كما تراوحت درجات ثبات الأبعاد بين (0.78 و 0.86) ، وهو ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام **برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية** (SPSS V.20)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
- اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent T–test).
- اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات الاستبانة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

متغيرات الدراسة

1. متغيرات مستقلة (Independent variables)

- **الجامعة:** أ- الاستقلال ب- بيرزيت
- **الجنس:** أ- ذكر ب- أنثى
- **التخصص** أ- علم نفس ب- نظم معلومات ج- قانون

2. متغيرات تابعة (Dependent variables)،

- **تتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس الذي أعده الباحث.**

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تحليل نتائج الدراسة

بعد تفريغ البيانات التي جُمعت بواسطة أداة البحث (الاستبانة) وتبويبها، جرى تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة فرضيات الدراسة.

ولغرض تفسير النتائج، تم اعتماد المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة وفق المعيار الآتي:

- (80%) فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.
- (من 70%-79.99%) درجة أثر كبيرة.
- (من 60%-69.99%) درجة أثر متوسطة.
- (من 50%-59.99%) درجة أثر قليلة.
- (أقل من 50%) درجة أثر قليلة جداً

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت من وجهة نظرهم، من خلال دراسة مقارنة. **وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:**

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

ما واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت؟

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أظهرت النتائج، كما هو موضح في **الجدول رقم (3)**، أن **المتوسطات الحسابية للأبعاد القيمية** (الفكرية والعقائدية، والاجتماعية، والجمالية، والوطنية) كانت **مرتفعة**، بينما جاء بُعد **القيم الشخصية** في **مستوى متوسط** لدى كلا الجامعتين.

يُعزى **ارتفاع المتوسطات الحسابية** في معظم الأبعاد إلى **معايير القبول الصارمة** في الجامعتين؛ فجامعة بيرزيت تشترط معدلات قبول مرتفعة نسبيًا، إضافة إلى متطلبات تعزز الجانب القيمي، بينما تخضع جامعة الاستقلال طلبتها لآليات قبول دقيقة تشمل **التشبيك الأمني** و**الاختبارات المتعددة.**

أما **تدني القيم الشخصية** فيُعزى إلى غياب برامج تعليمية موجهة نحو هذا البُعد، إضافة إلى تأثير **الغزو الثقافي والإعلامي** الذي يعزز قيم **الفردية المفرطة** و**التحرر غير المنضبط**، بما يؤدي إلى تبني بعض الطلبة **قيماً دخيلة** تتعارض مع **المنظومة القيمية العربية والإسلامية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشوا وزيادة (2013)، وتختلف مع نتائج زيدان وشحادة (2013).**

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لأبعاد الاستبانة

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
القيم الفكرية والعقائدية	جامعة الاستقلال	4.11	.384	درجة مرتفعة
	جامعة بيرزيت	4.12	.371	درجة مرتفعة
القيم الاجتماعية	جامعة الاستقلال	4.05	.428	درجة مرتفعة
	جامعة بيرزيت	4.18	.485	درجة مرتفعة
القيم الجمالية	جامعة الاستقلال	4.21	.397	درجة مرتفعة
	جامعة بيرزيت	4.19	.464	درجة مرتفعة
القيم الشخصية	جامعة الاستقلال	3.36	.563	درجة متوسطة
	جامعة بيرزيت	3.32	.551	درجة متوسطة
القيم الوطنية	جامعة الاستقلال	3.75	.410	درجة مرتفعة
	جامعة بيرزيت	3.67	.461	درجة مرتفعة
الدرجة الكلية	جامعة الاستقلال	3.89	.282	درجة مرتفعة
	جامعة بيرزيت	3.89	.283	درجة مرتفعة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثانيا: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) **في واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم** تعزى لمتغير **الجامعة.**

جدول 4: نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين للفروق على الدرجة الكلية لمتغير الجامعة

المجال	المتغير المستقل	عدد الاستبانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
القيم الفكرية والعقائدية	جامعة الاستقلال	97	4.11	0.384	-1.96	0.363
	جامعة بيرزيت	103	4.12	0.371		
القيم الاجتماعية	جامعة الاستقلال	97	4.05	0.428	-1.970	0.603
	جامعة بيرزيت	103	4.18	0.485		
القيم الجمالية	جامعة الاستقلال	97	4.21	0.397	0.391	0.045
	جامعة بيرزيت	103	4.19	0.464		
القيم الشخصية	جامعة الاستقلال	97	3.36	0.563	0.413	0.564
	جامعة بيرزيت	103	3.32	0.551		
القيم الوطنية	جامعة الاستقلال	97	3.75	0.410	1.273	0.754
	جامعة بيرزيت	103	3.67	0.461		
الدرجة الكلية	جامعة الاستقلال	97	3.89	0.281	-0.15	0.502
	جامعة بيرزيت	103	3.89	0.282		

أظهر الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في بُعد القيم الجمالية، وتُعزى هذه الفروق لمتغير الجامعة، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.045). هذا يعني أننا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا البُعد بين طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت.

وجاءت هذه الفروق لصالح جامعة الاستقلال، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقيم الجمالية لديها (4.21)، بينما بلغ (4.19) لدى جامعة بيرزيت. ومع ذلك، نلاحظ أن الفرق بين المتوسطين متقارب للغاية.

في المقابل، نقبل الفرضية الصفرية للأبعاد القيمية الأخرى (غير القيم الجمالية) لنفس المتغير (الجامعة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعتين في تلك الأبعاد.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ويُرجع الباحث ذلك إلى البيئة التنظيمية والانضباطية الصارمة في جامعة الاستقلال، والتي تُعد عاملاً مؤثراً في تشكيل وبلورة منظومة القيم لدى طلبتها. فالجامعة تُلزم الطلبة بالزي الموحد، ما يُعزّز لديهم الشعور بالتماهي والانسجام مع زملائهم، ويُشكّل مشهدًا بصريًا متكاملاً يعكس وحدة المظهر والمضمون. وتُسهم كذلك الأنشطة اليومية كالعروض العسكرية الصباحية والتدريبات النظامية في تعزيز هذا الانسجام من خلال توحيد أنماط الحياة، مثل الملبس والمأكل والمنامة، وحتى الأهداف السلوكية والتربوية، الأمر الذي يرسّخ لدى الطلبة شعوراً بالتكامل النفسي والفكري والروحي.

أما بالنسبة لعدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأخرى، فيُعزى ذلك إلى أن طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت يمثلون شريحة اجتماعية متجانسة، وينحدرون من بيئة ثقافية واحدة تتقاسم العادات والتقاليد والقيم المجتمعية ذاتها، مما يُقلل من احتمالية التباين في القيم بين الطلبة، ويُفسّر تشابه مخرجاتهم القيمية في كثير من الجوانب، رغم اختلاف السياقات الأكاديمية والإدارية بين الجامعتين. تتسق هذه النتيجة مع دراسة الشوا وزيادة (2013) التي أوضحت هيمنة القيم الأمنية والمهنية لدى طلبة جامعة الاستقلال، كما تدعم ما أشار إليه علي وآخرون (2024) حول دور الجامعة في تنمية القيم الاجتماعية والوطنية.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) **في واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم** تعزى لمتغير **الجنس**.

جدول 5: الفروق في متوسطات أبعاد البناء القيمي الكلي حسب متغير الجنس لدى طلبة جامعة بيرزيت

المجال	المتغير المستقل	عدد الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
القيم الفكرية والعقائدية	ذكر	26	3.99	0.353	−1.967	0.989
	أنثى	77	4.16	0.370		
القيم الاجتماعية	ذكر	26	4.14	0.384	−0.422	0.358
	أنثى	77	4.19	0.516		
القيم الجمالية	ذكر	26	4.15	0.440	−0.522	0.627
	أنثى	77	4.20	0.474		
القيم الشخصية	ذكر	26	3.42	0.412	1.077	0.028
	أنثى	77	3.29	0.589		
القيم الوطنية	ذكر	26	3.56	0.461	−1.340	0.857
	أنثى	77	3.70	0.459		

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المجال	المتغير المستقل	عدد الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	26	3.85	0.237	−0.840	0.199
	أنثى	77	3.89	0.282		

يظهر الجدول رقم (5) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في بُعد القيم الشخصية تُعزى لمتغير الجنس في جامعة بيرزيت، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.028) لصالح الذكور.

في حين يشير الجدول رقم (6) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في البناء القيمي لدى طلبة جامعة الاستقلال تُعزى لمتغير الجنس. وبذلك، نقبل الفرضية الصفرية التي تقول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت تُعزى لمتغير الجنس.

جدول 6: الفروق في متوسطات أبعاد البناء القيمي الكلي حسب متغير الجنس لدى طلبة جامعة الاستقلال

اسم المجال	المتغير المستقل	عدد الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
القيم الفكرية والعقائدية	ذكر	42	4.09	0.413	−0.393	0.415
	أنثى	55	4.12	0.363		
القيم الاجتماعية	ذكر	42	4.13	0.440	1.598	0.093
	أنثى	55	3.99	0.413		
القيم الجمالية	ذكر	42	4.24	0.344	0.629	0.070
	أنثى	55	4.19	0.435		
القيم الشخصية	ذكر	42	3.55	0.553	3.114	0.911
	أنثى	55	3.21	0.529		
القيم الوطنية	ذكر	42	3.79	0.418	1.014	0.399
	أنثى	55	3.71	0.404		
الدرجة الكلية	ذكر	42	3.96	0.299	2.074	0.133
	أنثى	55	3.84	0.259		

ويُعزو الباحث هذا التباين إلى البنية الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع العربي، التي ترسّخ مفاهيم النوع الاجتماعي التقليدية، وتفرض على الإناث نماذج سلوكية محددة مستندة إلى مفاهيم الشرف والعيب والكبت. هذه الضغوط المجتمعية، التي تُمارَس غالباً بصورة خارجية، قد

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تؤدي إلى خضوع الفتاة للامتثال الاجتماعي دون أن يقابل ذلك بناء متين لضبط ذاتي داخلي، ما يجعلها – في ظل الانفتاح المجتمعي وغياب الرقابة الأسرية – عرضة لتبني أنماط سلوكية متناقضة أحيانًا، قد تنطوي على استجابات غير متزنة للحرية، أو انخراط في توجهات فكرية وافدة مثل بعض الحركات النسوية المتطرفة.

في المقابل، لم تُظهر نتائج الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لدى طلبة جامعة الاستقلال، وهو ما يُعزوه الباحث إلى الخصوصية التربوية لهذه الجامعة، التي تُولي اهتمامًا كبيراً بتعزيز القيم الشخصية من خلال الجمع بين الضبط الداخلي المنهجي، والتقنين الخارجي عبر القوانين والانضباط العسكري، مما ينعكس على تقارب البنية القيمية بين الجنسين داخل هذا السياق الأكاديمي الخاص.

أما بخصوص عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد القيمية الأخرى بين الجنسين في كلتا الجامعتين، فيُفسَّر ذلك بطبيعة الواقع الفلسطيني الاستثنائي، الذي يفرض مشاركة المرأة في معاناة الاحتلال والتحديات اليومية، كفقدان الأمن، والاعتقال، وتحمّل أعباء أسرية متزايدة. هذا الواقع أسهم في تقليص الفجوة التقليدية بين أدوار الجنسين، وأكسب المرأة الفلسطينية قوة داخلية وخبرة حياتية مميزة تُقارب في بعض جوانبها تجربة الرجل، مما يفسر تقارب منظومة القيم بين الجنسين في أوساط الشباب الجامعي الفلسطيني. تختلف هذه النتيجة مع كل من دراسة قمحية (2003) وزيدان وشحادة (2013) اللتين لم تجدَا فروقًا بحسب الجنس، مما قد يشير إلى تحول حديث في وعي الأدوار القيمية.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند **مستوى الدلالة (α=0.05)** في واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم **تُعزى لمتغير التخصص.**

جدول 7: نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لفحص دلالة الفروق تبعًا لمتغير التخصص(جامعة بيرزيت).

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الفكرية والعقائدية	بين المجموعات	0.818	2	0.409	3.094	0.050
	خلال المجموعات	13.213	100	0.132		
	المجموع	14.031	102			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	0.387	2	0.194	0.821	0.443
	خلال المجموعات	23.601	100	0.236		
	المجموع	23.988	102			

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الجمالية	بين المجموعات	0.432	2	0.216	1.004	0.370
	خلال المجموعات	21.521	100	0.215		
	المجموع	21.954	102			
القيم الشخصية	بين المجموعات	0.003	2	0.002	0.005	0.995
	خلال المجموعات	30.972	100	0.310		
	المجموع	30.976	102			
القيم الوطنية	بين المجموعات	2.362	2	1.181	6.114	0.003
	خلال المجموعات	19.316	100	0.193		
	المجموع	21.679	102			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.513	2	0.257	3.354	0.039
	خلال المجموعات	7.650	100	0.077		
	المجموع	8.163	102			

جدول 8: نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير التخصص (الاستقلال)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الفكرية والعقائدية	بين المجموعات	0.221	2	0.110	0.745	0.477
	خلال المجموعات	13.913	94	0.148		
	المجموع	14.134	96			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	0.422	2	0.211	1.154	0.320
	خلال المجموعات	17.181	94	0.183		
	المجموع	17.603	96			
القيم الجمالية	بين المجموعات	0.551	2	0.276	1.773	0.175
	خلال المجموعات	14.607	94	0.155		
	المجموع	15.158	96			
القيم الشخصية	بين المجموعات	2.498	2	1.249	4.199	0.018
	خلال المجموعات	27.962	94	0.297		
	المجموع	30.460	96			

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القيم الوطنية	بين المجموعات	1.228	2	0.614	3.864	0.024
	خلال المجموعات	14.936	94	0.159		
	المجموع	16.164	96			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.596	2	0.298	3.985	0.022
	خلال المجموعات	7.032	94	0.075		
	المجموع	7.628	96			

كشف الجدول رقم (7) عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في بُعد القيم الوطنية والدرجة الكلية لدى طلبة جامعة بيرزيت، وتُعزى هذه الفروق لمتغير التخصص. فقد بلغ مستوى الدلالة لمجال القيم الوطنية (0.003)، وللدرجة الكلية (0.039)، وكلاهما أقل من 0.05.

في المقابل، أوضح الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة الاستقلال في مجالات القيم الشخصية، والقيم الوطنية، والدرجة الكلية، وتُعزى هذه الفروق لمتغير التخصص. حيث بلغ مستوى الدلالة (0.018) لمجال القيم الشخصية، و (0.024) لمجال القيم الوطنية، و (0.022) للدرجة الكلية، وجميعها أقل من 0.05.

وبذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تقول إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في واقع البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت تُعزى لمتغير التخصص.

جدول 9: نتائج اختبار المقارنات البعدية للفروق في أبعاد البناء القيمي حسب متغير التخصص (جامعة بيرزيت)

المجال	المتغير	علم النفس	نظم المعلومات	قانون
القيم الوطنية	علم النفس			
	نظم المعلومات	-.257*		-.335*
	قانون			
الدرجة الكلية	علم النفس			
	نظم المعلومات			-.146*
	قانون			

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

بيَّن الجدول رقم (9) أن الفروق في بُعد القيم الوطنية جاءت لصالح طلاب علم النفس والقانون على حساب طلاب نظم المعلومات. وفيما يخص الدرجة الكلية، جاءت الفروق لصالح طلاب القانون على حساب طلاب نظم المعلومات. كذلك

جدول 10: نتائج اختبار المقارنات البعدية للفروق في أبعاد البناء القيمي حسب متغير التخصص (جامعة الاستقلال)

المجال	المتغير	علم النفس	نظم المعلومات	قانون
القيم الشخصية	علم النفس			
	نظم المعلومات			-.382*-
	قانون			
القيم الوطنية	علم النفس			
	نظم المعلومات	-.-272*		-.-230*
	قانون			
الدرجة الكلية	علم النفس			
	نظم المعلومات	-.-179*		-.-170*
	قانون			

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (10) وجود فروق دالة إحصائيًا في بُعد القيم الشخصية لصالح طلبة تخصص القانون مقارنةً بطلبة نظم المعلومات. كما أظهرت النتائج وجود فروق في بُعد القيم الوطنية لصالح كل من طلبة علم النفس والقانون مقارنة بطلبة نظم المعلومات. أما فيما يتعلق بالدرجة الكلية لمستوى القيم، فقد بيّنت النتائج تفوق طلبة علم النفس والقانون على نظرائهم من تخصص نظم المعلومات.

وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في الجدولين (9 و10) من تقاطع في الفروق في مجال القيم الوطنية في كل من جامعتي بيرزيت والاستقلال، حيث كانت هذه الفروق دائمًا لصالح طلبة علم النفس والقانون على طلبة نظم المعلومات.

ويُرجع الباحث هذه النتائج إلى طبيعة كل من تخصصي علم النفس والقانون، كونهما من التخصصات الإنسانية التي تتناول موضوعات ذات صلة مباشرة بالإنسان، مثل المشاعر، والسلوك، والعدالة، والحقوق، والحاجات النفسية والاجتماعية. فدراسة علم النفس تعزز الوعي الذاتي والفهم العميق للآخرين، وتُنمّي القيم الأخلاقية والاجتماعية. كما أن القانون يرتكز على مبادئ العدالة وحماية الحقوق الإنسانية، مما يجعله أكثر التصاقًا بمنظومة القيم المجتمعية.

في المقابل، فإن تخصص نظم المعلومات، الذي يُصنف ضمن التخصصات التقنية البحتة،

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

يركّز بصورة أساسية على التعامل مع البيانات، والأرقام، والخوارزميات، والنظم البرمجية، ما قد يقلل من انخراط الطلبة فيه في مناقشة المفاهيم القيمية والاجتماعية، أو تنمية الوعي القيمي بنفس الدرجة التي تُتاح لطلبة التخصصات الإنسانية. تتفق هذه النتائج مع دراسة حسن ونور (2024) وتختلف مع قمحية (2003) التي لم تسجل فروقًا بحسب التخصص.

الاستنتاجات

بعد الاطلاع على نتائج التحليل الإحصائي، فقد خرج الباحث بالاستنتاجات التالية:

أولًا: ارتفاع البناء القيمي في أبعاد محددة:

تشير نتائج الدراسة إلى أن مستوى البناء القيمي لدى طلبة جامعتي الاستقلال وبيرزيت كان مرتفعًا في عدد من الأبعاد، أبرزها: القيم الفكرية، والعقائدية، والاجتماعية، والجمالية، والوطنية. ويعكس هذا الارتفاع حضوراً إيجابيًا لتلك القيم في وعي الطلبة وسلوكهم اليومي، مما يدل على فاعلية الأطر التعليمية والتربوية التي تتبناها الجامعتان في هذا المجال. وقد جاءت هذه النتيجة متسقة مع ما توصلت إليه دراسات علي وآخرون (2024) وحسن (2024)، اللتان أكدتا على تنامي حضور القيم الاجتماعية والفكرية لدى الطلبة الجامعيين. إلا أن هذه النتيجة تختلف جزئيًا مع ما ورد في دراسة قمحية (2003)، التي أشارت إلى ضعف نسبي في تمثل القيم الجمالية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية آنذاك، وهو ما قد يعكس تحسنًا طرأ خلال العقدين الأخيرين.

ثانيًا: تدني مستوى القيم الشخصية:

أظهرت النتائج وجود تدنٍ نسبي في مستوى القيم الشخصية لدى طلبة الجامعتين، وكان هذا التدني أكثر وضوحًا لدى طالبات جامعة بيرزيت، وهو ما يشير إلى حاجة ماسة لتعزيز هذا البُعد في البرامج التربوية والإرشادية، لا سيّما في ضوء المتغيرات الاجتماعية والثقافية المتسارعة. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة مصطفى (2024)، التي رصدت أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تراجع بعض القيم الذاتية لدى الشباب الجامعي.

ثالثًا: تمايز القيم الجمالية لدى طلبة جامعة الاستقلال:

أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلبة جامعة الاستقلال على نظرائهم في جامعة بيرزيت في تمثل القيم الجمالية، الأمر الذي يمكن تفسيره بطبيعة البيئة الأكاديمية المنضبطة في جامعة الاستقلال، والممارسات السلوكية اليومية التي تشجع على الانضباط والنظام، مما يعزز هذا النوع من القيم. وتتفق هذه النتيجة بشكل غير مباشر مع ما أشار إليه الشوا وزيادة (2013)، اللذان ركزا على دور الجامعة في تنمية القيم الشخصية لدى الطلبة، بما فيها الجمالية، مع اختلاف في السياق والمحددات.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

رابعًا: تأثير التخصص الأكاديمي على القيم الوطنية:

كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة في تمثل القيم الوطنية تبعًا لمتغير التخصص الأكاديمي، حيث سجّل طلبة تخصص نظم المعلومات مستوىً أدنى مقارنةً بطلبة تخصصي القانون وعلم النفس في كلا الجامعتين. وهذه النتيجة تُعد إسهامًا جديدًا في حقل دراسات القيم، حيث لم تُشر الدراسات السابقة إلى تأثير واضح للتخصص في هذا البُعد القيمي، مما يُبرز الحاجة إلى إعادة النظر في محتوى المقررات الأكاديمية ذات الصلة بالقيم والانتماء الوطني، وخاصة في التخصصات التقنية.

التوصيات

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصّل إليها الباحث، يوصى بما يلي:

- تعزيز القيم الشخصية لدى الطلبة من خلال إدماج وحدات تعليمية وتربوية موجهة ضمن الخطط الدراسية تركز على تنمية مهارات الضبط الذاتي، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار الأخلاقي، خصوصًا لدى طالبات جامعة بيرزيت، بهدف رفع مستوى هذا البعد القيمي.
- تصميم برامج إرشادية وتوعوية تستهدف طلبة تخصص نظم المعلومات، تهدف إلى تنمية الانتماء الوطني وتعزيز الوعي بالقيم الوطنية، وذلك عبر ربط التخصصات التقنية بالسياق الوطني والإنساني، من خلال أنشطة تطبيقية وأمثلة حياتية تعزز البعد القيمي.
- الاستفادة من النموذج القيمي في جامعة الاستقلال عبر دراسة عناصر البيئة الأكاديمية والتربوية التي تسهم في تعزيز القيم الجمالية والانضباط الشخصي، ومحاولة نقل بعض تلك الممارسات الإيجابية إلى الجامعات الأخرى، كإدخال أنشطة جماعية منظمة تعزز من الانسجام والتناسق في السلوك الطلابي.
- إجراء المزيد من الدراسات النوعية والتطبيقية في موضوع البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية، لضمان تطوير استراتيجيات تربوية أكثر فعالية في تعزيز القيم بمختلف أبعادها.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

إسماعيل، فادي (2003). البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم، والتعليم عن بعد، دمشق.

جراد، نايف (2013). المؤتمر العلمي الثالث، كلمة رئيس المؤتمر.

حسن، نور (2024). تأثير التعليم الجامعي على القيم الأخلاقية لدى الشباب، مجلة العلوم الاجتماعية، 12(2): 51-66.

الزبيدي، صباح (2022). دور الأستاذ الجامعي في تنمية مضامين الديمقراطية لدى الطالب الجامعي في ضوء المجتمع الديمقراطي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (72): 335 - 367.

الزيود، ماهر (2005). الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار الشروق .

زيدان، عفيف، وشحادة، سونيا (2013). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم الوسطية لدى طلبتها، جامعة القدس.

الشوا، أحمد، وزيادة، روحي (2013). دور جامعة الاستقلال للعلوم الامنية في تنمية القيم الشخصية لدى الطلبة فيها من وجهات نظرهم، جامعة الاستقلال، أريحا.

علي، سارة ، ومطرود، أحمد، وغزوان، أنس (2024). دور الجامعة في التنشئة وترسيخ القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث، 4(6):1326-1349.

عيش، سحر (2023). القيم الاجتماعية، مجلة القراءة والمعرفة، 23(256): 219-245.

الفريحات، تهاني (1998). مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم التربوية الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

قمحية، جهاد (2003). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.

مصطفى، أسماء (2024). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على تشكيل قيم الشباب الجامعي، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (8): 275-321.

الهواري، لمياء (2015). مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب والفيسبوك وعلاقته بكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، 34(164، جزء 1): 209-229.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-010-002-007 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Aish, S. (2023). Social values, Journal of Reading and Knowledge, 23(256): 219-245.

Ali, S., Matrood, A., & Ghazwan, A. (2024). The role of the university in socialization and instilling social values among university youth, Hikma Journal for Studies and Research, 4(06): 1326–1499.

Al-Faraihat, T. (1998). The level of belief in the system of Islamic educational values and the degree of their practice among governmental university students in Jordan, Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Hassan, N. (2024). The impact of university education on ethical values among youth, Journal of Social Sciences, 12(2): 51-66.

Al-Hawari, L. (2015). The level of use of WhatsApp and Facebook by Mutah University students and its relationship to both value construction and academic self-efficacy, Journal of the Faculty of Education - Al-Azhar University, 34(164,1): 209-229.

Ismail, F. (2003). Information and communication technology infrastructure in education, and distance learning. Working paper presented at the Regional Symposium on Employing Information and Communication Technologies in Education and Distance Learning, Damascus.

Jaradat, N. (2013, December 2). The Third Scientific Conference, Conference Chairman's speech.

Mustafa, A. (2024). The use of social media networks and its reflection on shaping the values of university youth, The Scientific Journal for Journalism Research, (8):275-321.

Al-Qamhiya, J. (2003). The value system among Palestinian university students, Unpublished master's thesis, An-Najah National University, Nablus.

Al-Shawa, A., & Ziada, R. (2013). The role of Al-Istiqlal University for Security Sciences in developing personal values among its students from their perspectives, Al-Istiqlal University, Jericho.

Al-Zayoud, M. (2005). Youth and values in a changing world, Dar Al-Shorouk.

Zidan, A., & Shehadeh, S. (2013). The role of Palestinian universities in promoting moderation values among their students, Al-Quds University.

Al-Zubaydi, S. (2022). The role of the university professor in developing the contents of democracy among university students in light of the democratic society, Journal of Educational and Psychological Researches, (72): 335-367.

ثالثاً: المراجع الاجنبية

Shah, S. T., & Khurshid, F. (2017). Societal curriculum: Effects of television on social values system in Pakistani society, Bulletin of Education and Research, 39(1): 77–88.